

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(و الثاني) القرآن قاله أبو العالية .

(و الثالث) ما فى كتبهم من بيان نبوته ذكره الماوردي .

(قلت) هذا هو الذي قطع به أكثر المفسرين و لم يذكر الثعلبى و البغوي و غيرهما سواء

و أبو العالية إنما قال الكتاب لم يقل القرآن هكذا رواه ابن أبى حاتم بالإسناد المعروف عن الربيع بن أنس (إلا من بعد ما جاءتهم البينة) قال قال أبو العالية الكتاب و مراد أبي العالية جنس الكتاب فيتناول الكتاب الأول كما قال (و لقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه) فى موضعين من القرآن و قال تعالى (فبعثنا النبيين مبشرين و منذرين و أنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) ثم قال (و ما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه) .

وهذا التفسير معروف عن أبى العالية و رواه عن أبى بن كعب و رواه ابن أبى حاتم و غيره عن الربيع عن أبى العالية عن أبى بن كعب أنه كان يقرأها (كان الناس أمة واحدة فاختلفوا فبعثنا)